

## ابرز أنشطة بعثة بكين للعام 2012

### تقرير

نشاط البعثة للفترة ما بين شهر يوليو من عام 2011 حتى نهاية العام 2012

اولا: أنشطة البعثة للفترة ما بين شهر يوليو حتى نهاية عام 2011

1. اليوم العالمي مع الشعب الفلسطيني: بالتعاون مع مجلس السفراء العرب في بكين وسفارة دولة فلسطين وجمعية الصداقة الصينية العربية تمت اقامة حفل اليوم العالمي مع الشعب الفلسطيني يوم 2011/11/29 في مقر مركز جسر التواصل (المركز العربي للمعلومات) بمدينة بكين وحضر شخصيات صينية قيادية والسفراء العرب في بكين ومسؤولين جمعية الصداقة الصينية العربية وممثلو الجاليات العربية في الصين واضافة الى عدد كبير من الاعلاميين الصينيين والعرب.
2. الدورة الرابعة لندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية: شاركت البعثة في الاعداد للدورة الرابعة لندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية في اطار منتدى التعاون العربي الصيني التي تم انعقادها خلال الفترة 2011/12/29-26 في ابوظبي/ عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة بحضور مسؤولين وخبراء ومختصين من الدول العربية والصين وجامعة الدول العربية، وتم خلال المناقشات بين المشاركين التاكيد على ضرورة تعزيز التوجه الاستراتيجي للحوار بين الحضارتين العربية والصينية وترسيخ قيم السلام والتسامح والتفاهم والحوار بين مختلف الحضارات وتعزيز المعرفة المتبادلة بين شعوب العالم. تعظيم دور منتدى التعاون العربي الصيني الريادي في دفع الحوار بين الحضارات، وتفعيله باعتباره ركنا هاما لاثراء مقومات علاقات التعاون الاستراتيجي العربي الصيني. ودعوة الجهات المختصة العربية والصينية الى الاسراع في تنفيذ مشروع ترجمة الكتب العربية والصينية وتم الاتفاق على عقد الدورة الخامسة للندوة للعام 2013 في الصين.

ثانيا: أنشطة البعثة للعام 2012

1. منتدى التعاون العربي الصيني:
- الدورة الرابعة لمؤتمر رجال الاعمال العرب والصينيين في اطار المنتدى التعاون العربي الصيني: بالتعاون مع المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية (CCPIT) شاركت البعثة في تحضير الدورة الرابعة لمؤتمر رجال الاعمال العرب والصينيين وندوة الاستثمارات للمنتدى التي تم عقدها خلال الفترة يومي 2012/1/19-18 في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، قد حضر معالي السيد وو جياباو، رئيس مجلس الدولة الصيني السابق الجلسة الافتتاحية والقي كلمته. كما حضر صاحب سمو الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الجلسة الافتتاحية والقي كلمته نيابة عن معالي وزيرة التجارة الخارجية الاماراتية، كما حضر المؤتمر رئيس مجلس CCPIT والسيد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد د. محمد بن ابراهيم التويجري، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للجامعة والسيد نائب رئيس مجلس اتحاد الغرف العربية والسيد رئيس اتحاد رجال الاعمال العرب، وكذلك حضر هذه الفعالية وشارك في الحديث الوزراء وكبار المسؤولين من العراق ومصر والسودان والدول العربية الاخرى، وبلغ عدد رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين الصينيين والعرب في المؤتمر حوالي 600 شخصا. واكد المشاركون خلال المؤتمر على اهمية ترويج المشاريع الاستثمارية على اساس المنفعة المتبادلة وفقا للاجراءات التفضيلية الواردة في قوانين الاستثمار في كلا الجانبين الصيني والعربي واعرب المشاركون عن املهم في تعزيز الاتصال والتعاون بين الحكومات والمنظمات المهنية والشركات لدى الجانبين وتشجيع اقامة فعاليات دعم التجارة والاستثمار في المجالات المختلفة، وتم الاتفاق على عقد الدورة الخامسة للمؤتمر في مدينة تشنغدو في مقاطعة سيتشوان في الصين عام 2013.

● الدورة الثالثة لندوة التعاون العربي الصيني في مجال الاعلام: شاركت البعثة في الاعداد للدورة الثالثة لندوة التعاون العربي الصيني في مجال الاعلام التي عقدت في اطار منتدى التعاون العربي الصيني في ابريل عام 2012 في مدينة قوانغتشو الصينية، تحت شعار "تعزيز التعاون الاعلامي من اجل تقوية علاقة الصين والدول العربية في مجال الاقتصاد والتجارة" حيث أجرى الجانبان مناقشات عميقة حول محورين:

● الدور الذي يلعبه الاعلام في تعزيز علاقات الاقتصاد والتجارة"

● سبل استغلال تكنولوجيا الاعلام الحديثة لحفز العلاقات الاقتصادية والتجارية" وقد تم الاتفاق بين الجانبين على ان التعاون الاعلامي يلعب دورا هاما في تعزيز علاقات الاقتصاد والتجارة، وتوصل الجانبان الى اتفاقات في مجالات التعاون المتعلقة بتبادل المعلومات وتدريب المتخصصين في وسائل الاعلام والتغطية الاعلامية المشتركة وتوجيه الراي العام وتعريفه بأهمية التعاون في المجالين الاقتصادي والتجاري بين الجانبين. وتم الاتفاق على ان تستضيف دولة الكويت الدورة الرابعة لهذه الندوة عام 2014.

● الدورة الخامسة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني: شاركت البعثة، بالتنسيق مع وزارة الخارجية الصينية ومجلس السفراء العرب في بكين في الاعداد للدورة الخامسة للاجتماع الوزاري للمنتدى التي عقدت في مدينة الحمامات في الجمهورية التونسية يوم 2012/5/31، تحت شعار "تعميق التعاون الاستراتيجي ودعم التنمية المشتركة" وعقد اجتماع كبار المسؤولين يوم 2014/5/30 وسبقه الاجتماع التنسيقي 2012/5/29. حيث احرز الاجتماع نجاحا كبيرا وصدر عنه البيان الختامي للاجتماع والبرنامج التنفيذي للمنتدى بين عامي 2012-2014. كما تم التوقيع على هامش الاجتماع على مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة بجمهورية الصين الشعبية والامانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن آلية التعاون الصيني العربي في مجال الصحة ومذكرة تفاهم بين المصلحة العامة لمراقبة الجودة والفحص والحجر الصحي في جمهورية الصين الشعبية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات لجمهورية الصين الشعبية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

● الدورة الرابعة لمؤتمر الصداقة الصينية العربية: قامت البعثة بالتعاون مع جمعية الصداقة الصينية العربية وحكومة منطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة وبالتنسيق مع جمعيات وروابط الصداقة في الدول العربية للاعداد للدورة الرابعة لمؤتمر الصداقة الصينية العربية التي تم عقدها خلال الفترة يومي 2014/9/14-13 في مدينة ينتشوان عاصمة منطقة نينغشيا، وحضر المؤتمر قيادة جمعية الصداقة الصينية العربية ورئيس الوزراء الاردني السابق ووفد رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية ووفد الجامع العربية وممثلو جمعيات الصداقة مع الصين في البلدان العربية من كل من الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسودان والعراق وعمان وفلسطين وجزر القمر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي العربي.

● الدورة الثالثة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة: شاركت البعثة بالتعاون مع الهيئة الصينية الوطنية للطاقة ووزارة الخارجية الصينية في الاعداد للدورة الثالثة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة للمنتدى التي انعقدت خلال الفترة يومي 2012/9/18-16 بمدينة ينتشوان منطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي المسلمة، حيث شارك في المؤتمر اكثر من 200 ممثل من الهيئة الوطنية الصينية للطاقة ووزارة الخارجية الصينية والشركات والنقابات العاملة في مجال الطاقة والامانة العامة للجامعة ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، وممثلون عن الجهات المسؤولة عن الطاقة في الدول الاعضاء للجامعة، وخلال المؤتمر قد تم الاتفاق بين الجانبين على تعزيز التعاون في

مجال البترول والغاز الطبيعي ومجال الطاقة المتجددة ومجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ومجال الطاقة الكهربائية.

### ثالثاً: أنشطة البعثة الإعلامية للعام 2012

أولاً: التقارير الإعلامية : تداوم البعثة تزويد الامانة العامة بتقرير اعلامي اسبوعي يتناول اهم المواقف الصينية من القضايا العربية والقضايا الدولية واهم الاحداث المحلية والدولية التي تتعلق بالصين وكذلك التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الساحة الصينية بالاضافة الى علاقات الصين الدولية مع دول الجوار ومع محيط الصين الاقليمي والدولي. كما تقوم البعثة بتزويد الادارات المعنية في الامانة العامة بتقارير خاصة حول اهم الاحداث التي تقع في الصين، كالخلاف الصيني الياباني حول الجزر، والمؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني، وزيارات المسؤولين العرب والاجانب للصين وغيرها.

ثانياً: دور مجلس السفراء العرب : عقدت اللجنة الاعلامية والثقافية لمجلس السفراء العرب اجتماعات عدة في هذا العام، حيث انصب التركيز على اعداد الجوانب الاعلامية والثقافية في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الخامس لمنتدى التعاون العربي الصيني وكذلك مشروع الفقرات المتعلقة بالشأن الاعلامي والثقافي في البرنامج التنفيذي للمنتدى. هذا وقد تضمن البرنامج المقترحات التالية:

- تنظيم ورشة عمل في مجال الإعلام خلال الفترة (2013-2014) في المملكة العربية السعودية.
- تدعيم التعاون بين مؤسسات الجانبين في مجال الإعلام والنشر وتشجيع العاملين في وسائل الإعلام للجانبين على تعزيز التواصل من خلال تبادل الزيارات، والمشاركة في المعارض والاجتماعات الدولية ذات الصلة.
- تقديم مساعدات وتسهيلات للصحفيين المعتمدين لدى الجانبين في مجال عملهم.
- التعاون بين وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون واعداد برامج وثائقية مشتركة وترجمة ودبلجة بعض الأعمال الفنية من وإلى اللغتين العربية والصينية.
- تشجيع تبادل المواد والبرامج الإعلامية المسموعة والمرئية والمكتوبة بانتظام وإرسال الوفود للمشاركة في المعارض الدولية في كافة المجالات الإعلامية والندوات التي يقيمها الجانبان.
- تعزيز التعاون في المجالات التقنية والمهنية واللغوية بين محطات الإذاعة والتلفزيون في الجانبين، وتنظيم لقاءات دورية بين مسؤولين مهنيين من وسائل الإعلام السمعية والبصرية والمكتوبة في الجانبين.

كما عقدت اللجنة عدة اجتماعات بعد انعقاد الاجتماع الوزاري لدراسة كيفية تنفيذ الأنشطة والبرامج المنصوص عليها في البرنامج التنفيذي ووضع اولويات لتنفيذ هذه الأنشطة بحسب اهميتها وامكانية تنفيذها.

ثالثاً: الدورات التدريبية : بفضل جهود البعثة بدأت الصين في السنوات الاخيرة وضع برامج تدريبية للكوادر العربية في مختلف المجالات، حيث يتم تدريب اكثر من 1500 من الكوادر العربية سنوياً، وقد اقيمت هذا العام دورتان تدريبيتان في مجال التدريب الاعلامي والتلفزيوني وقد شارك موظفو الامانة العامة للجامعة في هاتين الدورتين بالاضافة الى موظفين من جميع الدول العربية.

**خامسا: زيارة معالي الامين العام لجامعة الدول العربية الى الصين:** قامت البعثة بجهود استثنائية لتنظيم الزيارة وتوفير التغطية الاعلامية الصينية والدولية لهذه الزيارة التي تعد الاولى منذ تولي السيد الامين العام مهامه كأمين عام للجامعة، حيث تم نشر مقال باسم الامين العام للجامعة حول نمو العلاقات العربية الصينية في صحيفة الشعب اليومية (اكبر واهم مؤسسة اعلامية حكومية في الصين) وباللغتين العربية والصينية، وقد نظمت البعثة في مقرها مؤتمرا صحفيا موسعا لمعالي الامين العام تحدث فيه لوسائل الاعلام المحلية والدولية عن نتائج زيارته للصين وحظيت الزيارة بتغطية اعلامية واهتمام كبيرين. كما اجرى الامين العام مقابلة خاصة مع تلفزيون الصين المركزي CCTV.

**سادسا: الندوات:** تم تنظيم عدة ندوات مع اساتذة الجامعات والاكاديميين الصينيين اثنين منها في مقر سفارة دولة الامارات العربية المتحدة وتم عقد لقاء لمجلس السفراء العرب في مركز الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في جامعة اللغات الاجنبية في بكين مع اساتذة اللغة العربية في الجامعات الصينية وذلك يوم 2012/11/27 حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون في المجال الثقافي والاكاديمي بين الجانبين العربي والصيني وتم وضع توصيات هامة تتعلق بالمشاركة في الندوات وقيام السفراء العرب بالقاء محاضرات في الجامعات الصينية وتعزيز التبادلات البحثية والعلمية بين اساتذة الجامعات فضلا عن الزيارات المتبادلة للطلاب ودعم تدريس اللغتين العربية والصينية.

**سابعا: يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:** قامت البعثة وبالتعاون مع مجلس السفراء العرب وسفارة دولة فلسطين وجمعية الصداقة الصينية العربية في يوم 2012/11/30 بتنظيم حفل موسع في مقر مركز جسر التواصل (المركز العربي للمعلومات) لاهياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وقد حضر الحفل شخصيات صينية قيادية على رأسها عضو المجلس السياسي الاستشاري الصيني ونائب وزير الخارجية الصينية ورئيس واعضاء جمعية الصداقة الصينية العربية بالإضافة الى عدد كبير من المسؤولين الصينيين واساتذة الجامعات الصينية وعدد كبير من الصحفيين ومراسلي وكالات الابناء ووسائل الاعلام المحلية والدولية واعضاء السلك الدبلوماسي في الصين. وقد لقي الحفل تغطية واسعة من قبل وسائل الاعلام الصينية لاسيما انه جاء غداة قبول فلسطين كدول مراقب في الامم المتحدة، وقد عبرت الكلمات التي القيت في الحفل (بما فيها كلمة البعثة) عن الابتهاج بهذا الانجاز التاريخي ومساندتهم وتضامنهم المبدئي مع الشعب الفلسطيني حتى يتم تحقيق الاستقلال التام وقيام الدولة الفلسطينية.

**ثامنا: الرصد الاعلامي:** تقوم البعثة بشكل يومي بمتابعة كل ما ينشر في الاعلام الصيني او ما يتم ترويجه من دعاية معادية للعرب في الساحة الصينية، على الرغم من ان الاعلام الصيني مسيطر عليه ومراقب حكوميا ومعتدل، الا ان بعض المؤسسات الاسرائيلية العاملة في الصين تحاول استغلال بساطة المواطن الصيني لتشويه بعض الحقائق الثابتة لمصلحة اسرائيل، حيث تحاول احيانا التنسيق مع بعض شركات السياحة الصينية ومع بنوك وطنية صينية للترويج للسياحة في اسرائيل وتستخدم اعلانات وصور لمواقع عربية اسلامية او مسيحية او مواقع اثرية في الاراضي المحتلة باعتبارها "مواقع سياحية اسرائيلية" وعليه فقد تمت مناقشة الموضوع في مجلس السفراء العرب وتم ارسال رسالة احتجاج شديدة اللهجة من مجلس السفراء العرب في بكين الى وزارة الخارجية الصينية، للاحتجاج على هذه الاعمال كونها لا تتسجم مع المواقف السياسية الثابتة لجمهورية الصين الشعبية الصديقة، وتتناقض مع مساعي الجانبين لتعزيز الصداقة التاريخية بين الشعب الصيني والشعوب العربية وقد طلب

مجلس السفراء العرب من الوزارة الخارجية اتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا للقانون الصيني لوقف مثل هذه الممارسات التي تسيء للعلاقات الاستراتيجية والشعبية العربية الصينية.

تاسعا: الانتشار الاعلامي للبعثة: تقوم البعثة بتعميم كافة البيانات والتقارير وقرارات مجلس الجامعة والتصريحات والمواقف والايخبار المهمة التي ترددا من الامانة العامة للجامعة علي السفارات العربية ووزارة الخارجية الصينية والحزب الشيوعي الصيني وجمعية الصداقة الصينية العربية وكذلك الى وسائل الاعلام الصينية للاطلاع، كما ان رئيس البعثة يجري بين الحين والآخر مقابلات مع وسائل الاعلام الصينية اخرها لقاء مع كالة انباء شنخوا ولقاء اخر مع شبكة الصين الدولية.

.....